

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس التاسع)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس التاسع
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد - 00:00:00

نبدأ في مقطع من درس جديد من دروس الاصول وهو النسخ نبدأ ان شاء الله في درس جديد من دروس الاصول المهمة العظيمة
وهو درس النسخ نعم هذا هو تعريف النسخ - 00:00:31

النسخ في اللغة العربية يدور على معنيين كما قاله اهل اللغة يدل على يدور على الازالة والنقل النسخ يراد به النقل احياناً ويراد به
الازالة احياناً النقل كقول الله جل وعلا انا كنا نستنسخ ما كنتم - 00:01:05

تعملون اين نكتبه وننقله ونحتفظه واما الازالة فكما قال الشيخ لقول البعض نسخت الشمس الاثر نسخت الريح عفوا نسخت
الريح الاثر او نسخت الشمس الظل بمعنى ازالته والمعنى الذي هو الصدق - 00:01:28

معنى هو المعنى الثاني وهو الازالة. النسخ بمعنى قال ازالة واما تعريفه اصطلاحاً فقد اختلفت كلمات اهل العلم رحمهم الله تعالى فيه
ولكن الاصح ان يقال هو رفع لفظ الدليل او حكمه - 00:01:54

هو رفع لفظ الدليل او حكمه بخطاب متأخر عنه هو رفع الدليل او لفظ الدليل او حكمه بخطاب متأخر عنه بخطاب متأخر عنه هذا هو
تعريف النسخ وسيأتي توضيحه في بيان اقسامه ومعانيه ان شاء الله - 00:02:19

مسألة هل النسخ واقع في الشريعة الجواب نعم النسخ جائز شرعاً وواقع جائز عقلاً وواقع شرعاً النسخ جائز عقل لن وواقع شرعاً فاما
جوازه العقلي فلان الامر بيد الله فلله ان يشرع ما شاء ويرفع ما شاء متنى ما شاء. لا راد لحكمه ولا معقب لامرها - 00:02:53

هل احد يتصرف في هذا الله له الامر من قبل ومن بعد وهو العليم الخبير الحكيم العارض العالم بمصالح عباده جل وعلا فهو يقرر لهم
من الاحكام في اوقات وازمنة او امكانة - 00:03:19

ما يقوم به مصالحهم الدينية والدنيوية واما علم الله انتهاء هذه المصالح رفع تلك الاحكام باحكام اخرى هل احد يعارض الله
جل وعلا في حكمه؟ فاذا لا مانع عقلاً من النسخ. العقل ما يمنع النسخ - 00:03:32

طيب واما الجواز الواقع الشرعي ففي قول الله جل وعلا ما ننسخ من آية او ننسها. نأتي بخير منها او مثلها ما في مشكلة النسخ
جائز وكذلك نسخت القبلة من بيت المقدس الى وين يا جماعة - 00:03:48

الى البيت الحرام ونسخ التطبيق في الركوع في الصلاة الى ضرب الالكاف على الركب والنسخ كثير في الشريعة فاذا النسخ جائز في
العقل وواقع في الشرع وقد اجمع اهل السنة والجماعة على وقوعه - 00:04:13

ولم يخالف في ذلك الا شرذمة من اليهود وشريمة من اهل البدع الذين لهم مخالفات اعظم من هذه المسألة عند اهل السنة والجماعة
اصلاً واما اهل السنة والجماعة المحققون من العلماء فانهم متفقون على وقوع النسخ على وقوع النسخ فانهم متفقون
على وقوع النسخ - 00:04:34

مسألة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها المهمة جداً يا جماعة ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها؟ ما التي يا خالد
مليته ما الاشياء التي لا يجوز دخول النسخ فيها - 00:04:59

هل النسخ يأتي في كل الآيات وكل الاحاديث؟ لا لا هناك نوعان من الادلة احذر احذر من ان تدخل النسخ فيها قالوا ما هي قالوا الاول

الاخبار لا يدخلها النسخ - 00:05:24

لا يجوز ان يدخل اخبار القرآن والسنة النسخ قالوا لماذا؟ قالوا لان النسخ الخبري حقيقته تكذيب للخبر يعني مثلا اخبرنا الله ان الشمس ستخرج من مغربها. هل يمكن ان يخبر الله انها تخرج من مغربها - 00:05:42

ينسخ الخبر الاول نسخ الخبر الاول تكذيب له وهل في اخبار القرآن تكذيب لو قلت يا شيخ اه جفاف جاء محمد بعد دققتين قلت ما جاء محمد وقلت والله كلامي الثاني نسخ الاول لا يا حبيبي كلامك الثاني كذب الاول - 00:06:02

فإذا الاخبار لا يدخلها النسخ. اخبرنا الله انه سيخرج في اخر الزمان يأجوج وmajog. ما يمكن ان تجد في نص اخر انه لن تخرج يأجوج لا يا حبيبي لا فكل اخبار القرآن لا يدخلها النسخ، لماذا؟ قل لان نسخها تكذيب لها - 00:06:23

نسخ الخبر ومخالفته تكذيب له طيب النوع الثاني اللي ما يدخله النسخ في نوع ثاني مهم جدا وهو احكام ما هو بأخبار احكام اسمعوها افتح خذ نفس شوي - 00:06:42

راه سبحان الله خذوها ولا خلاص تغذية الجسم بالاكسجين مما يعينه على الفهم والحفظ ولذلك اذا تعسر عليك حفظ خذ لك سبع مرات عاد على حسب اتساع المنخر - 00:07:00

وضيقهم ان كان وسريع خذ لك ثلاث تكفي يا الله يا الله لا عطا قطر ثمن احفظ بعدها مباشرة تجد انك سريع الحفظ لان هذا الجسد انما يمشي على الاكسجين - 00:07:18

ولذلك الان اذا صعد الانسان يحس انه ليش؟ لنقص الاكسجين. اذا جته روعة حس بالضعف اذا جاه شيء حس هذا اكسجين ولذلك كلما عسر عليك حفظ حديث خذ لك اشهد - 00:07:38

اشهد اذا جت معلومة مهمة عند الشيخ اشهق لك شهقتين تجد انك ما تنساها ابدا باذن الله الواحد الاحد. وجرب تجد النوع الثاني النوع الثاني من من ايش قلنا زين معن يعني من الاشياء التي لا يجوز نسق - 00:07:53

اللي يلقطها اول مرة تراه ذكي واللي يلقطها من مرة ثانية يعني ذكي واللي يلقطها من ثالث مرة يصلی ويتوكل على الله الاحكام التي لا تنتهي مصالحها ولا مفاسدها - 00:08:12

مین اللي يلقطها ها الاحكام التي لا يمكن ان تتنقظي مصالحها ولا تتنقظي مفاسدها هذی احكام ما يدخلها النسخ ابدا قالوا مثل ايش؟ قالوا كالتوحید هل التوحید في يوم من الايام تنتهي مصالحة - 00:08:37

توحید الله فتكون المصلحة في الشرك ليس في التوحید هل يمكن هذا اتحداك تحریم الزنا هل يمكن ان يوسع تحریم الزنا يوم من الايام بجواز الزنا لان الزنا مفسدة في كل زمان ومكان الا ان تقوم الساعة - 00:08:59

فما كان من الاحكام مصلحته داعمة مستمرة ملازما ما تنتهي ابدا فهذا ما يدخله النسخ وما كان من الاحكام مفسدته ملازم ومستمرة دائمما ما يدخله النسخ شوفوا يا جماعة قولوا هذا حكم يدخل النسخ ولا لا - 00:09:16

تحريم السرقة هل يمكن ان يوسع يوم من الايام الى جواز السرقة ليش؟ لان السرقة مفسدتها مستمرة دائمما ما تنتهي ابدا الكذب الكذب هل يمكن ان يوسع تحريم الكذب الى جواز الكذب في يوم من الايام - 00:09:32

الجواب لا وانما اجازت الشريعة المعايير فقط طيب قتل النفس التي حرم الله الا بالحق. هل يمكن ان ينسخ تحريميه يوما من الايام الى جواز قتل النفس لماذا؟ لان مفسدة قتل النفس - 00:09:46

مستمرة مرة ما في يوم من الايام يصير قتل النفس فيه مصلحة الصدق يا اخوان الصدق هل يمكن ان يوسع يوم من الايام؟ الامر بالصدق الى جواز الكذب طب لا يا حبيبي لا الصدق مصلحته مستمرة. فما كان من الاحكام مصلحته مستمرة دائمما ما تنتفع. فهذا ما يدخله النسخ - 00:10:02

مثل الصدق واداء الامانات والوفاء بالوعود وبر الوالدين وتربيه اللحى وغيرها من الاشياء التي مصالحها في كل زمان ومكان ثابتة مستمرة ما تنتفع ابدا والاحكام التي مفاسدها ثابتة مستمرة ما تنتفع ابدا ايضا. هذا ايضا ما تدخله النسخ. قالوا ليه - 00:10:22 قالوا لان النسخ دليل على ان المصلحة في الحكم الاول ايش انتهت فاراد الله ان يعوض الامة مصلحة جديدة. طيب الاحكام التي ما

تنقضي مصالحها ولا تبطل ولا تنتهي مصالحها اصلاً؟ لماذا تنسخ - 00:10:42

مصالحها لا تزال فلماذا تنسخ صح ولا لا؟ والمفاسد ايضا الاحكام التي فيها مفاسد ما يمكن ابدا ان لا يمكن ابدا ان تنسخ طيب باقي شوي طيب ما يمكن ابدا ان تنسخ - 00:10:59

مسألة جديدة اذا عرفنا هناك مسأليتين لا يجوز دخول النسخ فيها الاول الاخبار تكذيب لها الثانية الاحكام التي مصالحها لا تنتهي وايش ومفاسدها لا تنتهي. لماذا؟ لأن حقيقة النسخ هو تقرير مصلحة لمن للحكم الذي انتهت - 00:11:17

مصلحته بدل الحكم الذي انتهت مصلحته مسألة من مسائل النسخ شروط النسخ اعلم رحمك الله وانه ليس كل دعوة للنسخ قبلها. لا بل لا بد لقبول دعوى النسخ - 00:11:40

من شروط مثل شروط الصلاة فكما ان الصلاة لا تصح الا بشروطها فكذلك دعوى النسخ لا تصح الا بشروطها. فما شروط النسخ؟ قال العلماء هي كما يلي. واحد تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين - 00:12:01

تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين تعذر الجمع بين الدليلين المتعارضين وبناء عليه فإذا امكن الجمع بين الدليلين فلا يجوز ان نفرز الى النسخ لأن النسخ لا يجوز القول به ما دام الجمع بين الادلة ممكنا لأن اعمال الدليلين اولى من اهمال ونسخ احدهما ما امكن.

والجمع بين - 00:12:19

التي واجب ما امكن كما قرره العلماء وشرح في موضع اخر. اذا اول شيء تعذر الجمع وانك اذا نظرت في كلام كثير من يدعي النسخ وجدت ان هذه الدعوة باطلة - 00:12:48

لأنه يمكن ان نجمع بين الدليلين ولذلك يقولون لا يجوز دعوى النسخ بالاحتمال نعم الشرط الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسخ. العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسخ وقت الاقامة العلم بالتاريخ - 00:13:03

بين الناسخ والمنسخ. لأن النسخ فيه دليل متقدم ودليل متاخر. فإذا كنت تزيد ان تقول بالنسخ فلابد اولا ان تعرف المتقدم من المتأخر فلا يجوز لاحد ان يدعي النسخ فإذا سألناه عن تاريخ الدليلين ما عرف. طيب اذا كيف جعلت هذا ناسخا لهذا؟ ربما يكون العكس - 00:13:27

اذا كنت انت جاهلا بالدليل ربما يكون العكس وانت لا تدري طيب وهذا التاريخ كيف نعرفه نعرفه بطريقين اما بنص النبي صلى الله عليه وسلم يعني بنص الشارع عليه مثل قوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:13:50

فزوروها اذا وش المتقدم النهي ولا الجواز المتقدم ما هو المتقدم النهي والمتأخر بنص من اذا عرفنا التاريخ بنص الرسول صلى الله عليه وسلم الطريق الثاني ان يعرف التاريخ بتنصيص الصحابي الراوي نفسه - 00:14:08

الراوي نفسه مثاله قال قالت عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات يحرمن يعني الطفل الصغير اذا ارتطع من امرأة اخرى عشر مرات صار ولدا لها - 00:14:30

ثم نسخنا الى خمس. ثم نسخنا الى خمس من الذي صرخ؟ من الذي صرخ بالتاريخ الان الصحابي. فإذا نحن نعرف التاريخ بطريقين. اما بطريق النص واما بطريق ها الصحابي الشرط الثالث والأخير حتى نقيم ونصلي - 00:14:51

ثبت ناسخ يعني ان يكون الدليل الناسخ دليلا صحيحا. فلا يجوز ان تنسخ الادلة الصحيحة بالادلة الضعيفة. الدليل والواهي والمنكر والمفضل والمنقطع ها والمرويات الباطلة لا يجوز ان تجعلها ناسخة - 00:15:13

لابد ان يكون الناسخ دليلا ثابتا صحيحا اما من القرآن واما من صحيح السنة فإذا توفرت هذه الشروط فان دعوى النسخ تكون دعوة صحيحة. خلاصتها الشرط الاول تعذر الجمع بين الدليلين - 00:15:31

الثاني العلم بالتاريخ بين الناسخ والمنسخ ويعرف اما بنص عليه من الرسول صلى الله عليه وسلم او بتصریح الصحابي الثالث ثبوت الناسخ فلا يجوز النسخ بالاحادیث الضعيفة طيب ننتقل بعد ذلك الى مسألة نبه عليها الشيخ - 00:15:45

وهي انواع النسخ باعتبار النص الناسخ وباعتبار النص المنسوخ وهي سهلة ولا تحتاج طويلا كلام نعم استاذ اه عبد المجيد قرب هذى عندك حكم وبقاء الرصد والنسخ الى بدنك بس يكفي - 00:16:02

ما تكلم عنه الشيخ هنا هو اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ واذا قلنا النص المنسوخ يعني النص المرفوع وهذا اول اقسام النسخ تقسيم للنسخ باعتبار النص المنسوخ يعني ما الشيء الذي ينسخ - 00:16:30

اما ان ينسخ لفظ الحكم والحكم كلهن يرتفعن اما ان ينسخ الحكم ولفظه الا ترفع لا يبقى لان الحكم نفسه قالوا مثاله قالوا مثاله يا اخي الكريم مثاله - 00:16:48

قول عائشة رضي الله تعالى عنها كان فيما انزل من القرآن وهذا حديث في صحيح الإمام مسلم كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يعلمنا. يحرمنا ثم نفسخنا الى - 00:17:08

خمس معلومات تقول عائشة وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مما يقرأ من القرآن ايات عشر رضعات مع انك يا اخي الكريم لو بحثت من اول القرآن الى اخره لما وجدت اية فيها عشر - 00:17:24

رضعات اذا لفظها مرفوع ولا لا ولكنها من اخر ما نسخ قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اللفظ مرفوع واللفظ هو الذي سماه الشيخ بقوله والرسم. اما ان يرفع الرسم او ينسخ الرسم ها - 00:17:39

قال اما ان ينسخ الرسم ويبقى الحكم. فالمراد بالرسم يعني النص التلاوة اللفظ طيب اذا اللفظ مرفوع طيب وحكمها؟ الى الان الى الان عشر رضعات ولا خمس خمس اذا ارتفع حكمها وارتفع لفظها - 00:17:56

لا لفظ لها ولا حكم يبقى لها هذا النوع الاول النوع الثاني احيانا نجد ان الله جل وعلا يرفع الحكم بس ويبيقي اللفظ باقي الرسم باقي التلاوة باقية لكن الذي رفعه الله - 00:18:16

انما هو الحكم قالوا مثاله مثاله لقد كانت المرأة في اول الاسلام اذا توفي عنها زوجها تعتد بعد وفاته سنة كاملة انعش شهر قاعدة في بيتها لا تطلع ولا شي - 00:18:40

يقول الله جل وعلا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متعاما الى الحول غير اخراج لكن هل هذا الحكم باقي ولا منسوخ هذا منسوخ نسخه الله بقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا - 00:19:01

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة بس صح ولا طيب نسخ حكمه ولكن لفظه باقي ولا مرفوع لفظه لا يزال باقيا. اذا هذه الاية مثال على ما نسخ على ما نسخ - 00:19:24

حكمه وبقي لفظه قد يسألني سائل منكم يقول طيب وما الحكمة وما الحكمة من ان يبقي الله لفظا لا حكم فيه وما الحكمة من ان يبقي الله لفظا لا حكم فيه. ايش الحكمة - 00:19:43

بما ان حكم هالية مرفوع فلماذا يبقيها الله؟ نقول له لابقائه فائدتان عظيمتان الفائدة الاولى حتى تقرأ الامة ما كان عليها من قبل فتتذكرة نعمة الله عليها بالتحفيف حتى تتذكرة الامة نعمة الله عليها بالتحفيف - 00:20:03

بان النساء لو ان هذه الاية نسخت لنسبيها النساء لكن كلما مرت عليها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متعاما لقد كانت المرأة سابقا تعتمد حول ثم خفف الله عني الحمد لله رب العالمين على هالتخفيف - 00:20:21

فاذا حتى تتذكرة الامة نعمة الله عليها بالتحفيف والتيسير في فائدة ثانية ايضا وهي حتى تكثر اجر الامة بقراءتها لان كل حرف من القرآن حسنة فلو رفع الله لفظها لحرمت الامة من كم حرف - 00:20:38

عد الحروف اللي هو فيها والذين يتوفون منكم يعني يمكن فوقها حرف يعني كثيرة حروفها كبيرة. فقال الله اذا نبقيها لهم يقرأونها فياخذون اجرها ويذكرون النعمة نعمة نعمتنا عليهم - 00:20:54

فاذا اذا قيل لك ما الفائدة من بقاء اللفظ وارتفاع الحكم فقل فيه فائدتان. الفائدة الاولى حتى تتذكرة الامة نعمة الله عليها بالتحفيف. الامر الثاني حتى تكثر اجر الامة بقراءة - 00:21:10

حروف القرآن هي نعمة عظيمة علينا ولا لا يا جماعة؟ نعمة عظيمة الثالث احيانا تجد في القرآن ان اللفظ ها هو المرفوع والحكم هو الباقي عكس الاول او عكس الثانية نعم - 00:21:23

ان اللفظ مرفوع اللفظ مرفوع والحكم هو الباقي. قالوا مثاله تعال اذا زنا المحسن فما الواجب علينا واجب في حد ان نرجمه حتى

يموت ولا لا؟ والمراد بالمحصن من نكح في من دخل بامرأة في نكاح صحيح - 00:21:42

هذا محصن المتزوج يعني اذا زنا الانسان وكان محصنا فالواجب رجمه الى الموت هذا الحكم معمول به ولا منسوخ اجيبوا يا جماعة
هذا الحكم قد انزل الله فيه اية تقول هذه الاية - 00:22:02

والشيخ والشيخة اذا زناها ترجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم لكن هل نحن نجد هذه الاية في القرآن الان افتح القرآن من
الفاتحة الى الناس تلقى في هذه الاية - 00:22:20

والشيخ والشيخة اذا زناها فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم هل تجد في هذه الاية؟ الجواب لا. اذا حكمها باقي وهي
رجم الزاني ولكن لفظها منسوخ حكمها باق ولكن لفظها - 00:22:38

منسوخ ببرضو يسألني طالب علم يقول طيب وما الحكم من ان يبقى الحكم ويرتفع اللفظ وش الحكمة نقول الحكمة من باب الابتلاء
والامتحان والاختبار من الله هل تطبق هذا الحكم - 00:22:56

وان لم تكن تجد له لفظا في القرآن ولا ما تطبقه فالمؤمن يقول سمعنا واطعنا لانه حكم جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه
وسلم. فانا اطبقه واسلم له - 00:23:14

واذعن له. واما المنافق فيقول تعالى نحن نحاكمكم الى القرآن. وبين الرجل في القرآن؟ وبين الرجل في القرآن فاذا يتميز المؤمن من
المنافق واللواط البر من الفاجر حتى يبتلي الله جل وعلا المؤمنين آآ - 00:23:26

وضع ذلك اذا هذه اقسام النسخ باعتبار النص المنسوخ باعتبار النص المنسوخ اسمحوا لي اوقف شوي ادخلكم بس في المسألة
الثانية الى القسم الثاني النسخ النص عندنا كتاب ايش احيانا - 00:23:45

الكتاب احيانا ينسخ احيانا تنسخ السنة واحيانا توسع السنة قاعدة لا ينسخ ولا ينسخ ولا يمسك وباب النسخ النسخ لا
يدور الا بين ايش وايش من الكتاب والسنة - 00:24:23

لا نريد ان نمثل بالكتاب ونصف مسخ السنة واحدة من اول اول صورة نمثل عليها نسخ السنة نسخ الايش نقول فيه نسخ القرآن
بالقرآن ها معنى نسخ القرآن بالقرآن؟ يعني ان يكون الدليل المنسوخ من اي شيء؟ - 00:25:02

من القرآن والدليل الناسخ برضه من القرآن مثاله قالوا مثاله ايتا المصابرة ايتا المصابرة واذا اطلق العلماء هذا الاسم فيعنون بها تلك
الايات من سورة الانفال في قول الله جل وعلا - 00:25:31

يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين يعني المسلم يقابلكم عشرين ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلب مئتين يعني ان كل مسلم في بداية الاسلام - 00:25:50

لو قابل عشرة من الكفار لا يجوز له ان يفر يقابلهم هذا ثقيل ولا لا يجمعه وان يكن منكم مئة يغلب الفا يعني كل واحد برضو يقابل
عشرة. ثم قال الله - 00:26:12

الآن خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مئتين اذا صار الواحد يقابلكم اخف شوي اذا الاية الاولى
نسخت ولا ما نسخت نسخت - 00:26:25

والاية الثانية هي الناسخة فصار المنسوخ من القرآن هاه والناسخ ايضا من القرآن فهذا نسخ القرآن بقرآن مدرى يا جماعة واظحة؟
ومثلها عدة المتوفى عنها زوجها اللي ذكرتها قبل قليل - 00:26:43

اية تثبت ان عدتها سنة كاملة واية اخرى تثبت ان عدتها اربعة اشهر وعشرة فهذا نصف القرآن بقرآن مثال ثانى قالوا نسخ الكتاب
بالسنة اسمعوا يا جماعة هذى هذى يريحنا - 00:27:00

لا نجد له مثالا في الشريعة ما في مثال الكتاب لا ينسخ بالسنة لا ينسخ الكتاب بالسنة ليس له مثال صحيح لم نجد له مثالا بعد التتبع
والاستقراء. يقول العلماء لم نجد له مثالا - 00:27:20

الشيخ محمد رحمه الله في كتابه الاصول يقول نسخ الكتاب بالسنة لا نجد له مثالا هذى هذى سهلة هذى ها؟ يا ليت
الحالات كلها انت هنا ملأ الاولى والثانية والثالثة - 00:27:40

نسخ ايش سنة بسنة. ما معنى نسخ سنة بسنة؟ يعني ان يكون الدليل الناسخ من السنة والدليل المنسوخ من السنة مثل زيارة القبور في قوله ها كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:27:55](#)

اذا النهي المنسوخ من السنة والامر الناسخ من السنة اذا هذا نسخ سنة بسنة ونزل فقراء نزل فقراء على المدينة في عيد الاضحى يسمونهم الدابة فقراء الاعراب نزلوا يبون يأكلون لحيمات مع الناس - [00:28:14](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا شيئاً من لحوم الاضاحي لأن الاضاحية يشرع انك تحظ في ثلاجتك شوي منها لكن يوم كثروا الفقراء قال الرسول لا تدخلوا شيئاً من لحوم الاطاعي من كان عنده شيئاً من لحم اضحيته فليخرجه. يأكل اخوانه وينبسطون معه. المسلم اخوه المسلم - [00:28:38](#)

اذا هذا فيه نهي عن ادخار لحوم الاضاحي ولا لا؟ ثبت باي شيء بالسنة يوم جا العام الجاي ظن الصحابة انهم ايضاً مأمورون ان يخرجوا فاخرجوا كل اللحوم وقال رسول الله لا لا لا انما نهيتكم - [00:28:59](#)

عن ادخارها من اجل الدابة الفقراء الا فادخروا اذا كلمة الا تدخلوا نسخت ايش النهي عن الادخار فالدليل المنسوخ من السنة وهو النهي عن الادخار والدليل الناسخ من السنة بربو وهذا نسخ سنة بسنة. الرابع والأخير - [00:29:15](#)

نسخ السنة بالكتاب يعني يصير الدليل المنسوخ من اي شيء المنسوخ من اي شيء؟ السنة من السنة والدليل الناسخ من القرآن مثاله قالوا مثاله نسخ استقبال بيت المقدس في الصلاة الى المسجد الحرام. المسلمين في اول الاسلام كانوا يستقبلون اي شيء - [00:29:36](#)

بيت المقدس في حديث البراء بن عازب انهم لما هاجروا صلوا الى بيت المقدس ستة عشر شهراً. السؤال الان انتبهوا استقبال بيت المقدس هل ثبت بالقرآن ولا بالسنة للسنة ثم جاء القرآن ينسخ هذه السنة - [00:29:58](#)

بقول الله جل وعلا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. اذا الدليل المنسوخ من السنة والدليل الناسخ من القرآن وبهذا نكون قد انتهينا من اقسام النسخ باعتبار النص الناسخ. لا تلخبطون بين الاقسام. هناك اقسام - [00:30:17](#)

باعتبار النص المنسوخ وهناك اقسام باعتبار النص الناسخ مسألة جديدة يسألني واحد منكم يقول ما الحكمة من النسخ لماذا حصل النسخ في الشريعة الاسلامية هل لله حكمة في النسخ؟ يرفع هذا ويحط هذا الحكم - [00:30:37](#)

هل فيه حكمة؟ الجواب نعم النسخ فعل من افعال الله وتقدير من اقدار الله والله لا يفعل ولا يقدر الا لحكمة باللغة ومصلحة متناهية جل وعلا فما الحكمة من النسخ - [00:30:56](#)

عدة حكم اول شيء التدرج في التشريع حتى لا يفجأ الناس بحكم ثقيل عليهم يتدرج معهم في التشريع. وهذا يظهر في تحريم الخمر. هل حرم الله الخمر دفعة واحدة ولا - [00:31:10](#)

شوي شوي اجيبوا يا جماعة حرمها ها شوي شوي اول شي قال اللي يشربها لا عاد يصلي لكن بعد صلاة العشا بكيفك اشرب على كيفك ثمن بعدها بربو قال فيهما اثم كبير ومنافع للناس - [00:31:24](#)

لكن يوم عندما استعدت القلوب للتحريم قال فاجتنبوا لعلكم تفلحون اذا التحرير بتدرج هذه اول حكمة من حكم النسق التدرج في التشريع اثنين ابتلاء المؤمنين ليعلم المطيع منهم والمجادل. ابتلاء والاختبار. هذه من حكمة النسخ. ولذلك فتن الله اليهود بنسخ القبلة - [00:31:42](#)

من بيت المقدس التي هي قبلة اليهود الى المسجد الحرام فقال سيدنوس يقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اذا صارت فتنه لليهود النسخ وفتنة للمنافقين ايضاً. اذا الله يجري النسخ حتى يختبر الایمان ويختبر القلوب. اذا من باب من حكمة النسخ الابتلاء - [00:32:04](#)

والاختبار ومنها ايضاً التيسير على المكلفين التيسير والتتوسيع والتخفيض على المكلفين فالله نسخ مقابلة المسلمين في الجهاد من عشرة الى وين؟ اثنين اذا الحمد لله هذا فيه التخفيض وفيه التيسير على المسلمين - [00:32:24](#)

هذا حكمة الله حكمة الله جل وعلا في النسخ هذه حكمة الله جل وعلا في النسخ نعم ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة جديدة وهي

النسخ الى بدن او الى غير بدل كذا ولا لا يا شيخ عبد المجيد؟ قال - 00:32:43

يعني احيانا يرفع الله الحكم ولا يأتي بحكم ثانٍ فهذا نسخ الى غير بدل واحيانا وهو اكثراها يرفع الله الحكم ويقرر حكما اخر.
فالنسخ عند جمهور الاصوليين عند المالكية والشافعية والحنابلة بل الائمة الاربعة يجوز - 00:33:03

انتبه الى غير بدل واما الى بدل فهو بجماع العلما. اجمع العلما على ان النسخ الى بدل يجوز. لكنهم اختلفوا قليلا في النسخ الى
غير بدل والقول الصحيح جوازه ودليل الجواز وقوعه في الشريعة - 00:33:23

اظرب لكم مثالين بس مع انه محظركم اكثرا لكن الوقت ما يتسع. المثال الاول لقد امر الله من اراد ان ينادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقدم بين يدي نجواه - 00:33:42

صدقة صحيحة ولا لا قبل ما تناجي قدم صدقة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
صح ولا لا نسخ الله هذا الحكم ولا لرحمة بالمؤمنين؟ نسخه. هل ابدلنا بحكم اخر - 00:33:59

لا نسخه الى غير بدن هذا نسخ الى غير بدل هذا ما في مشكلة لان النسخ مبني على المصلحة والله هو العالم الخبير بمصالح
عباده. فلعل يكون في علمه الاصلاح لعباده والانفع لهم ان يتركوا - 00:34:17

من غير بدل واما قول الله جل وعلا ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بخير منها او مثلها فهذا دليل عام لكنه مخصوص بتلك الصور التي
ثبت فيها النسخ الى غير بدل ما في مشكلة العام يخص - 00:34:34

مثاله لقد كان الصيام في اول الامر مخيلا عفوا آآ كان في الصيام في اول امر شديد امره شديد كان الانسان اذا افطر انتبه كانسان اذا
افطر فاذا جامع زوجته ولو في منتصف الليل في منتصف الليل - 00:34:50

يجب عليه من الان ان يمسك الى المغرب لو الساعة ثنتين ما بطلع الفجر طيب. لا خلاص ما دام جامع او اكل في الليل فانه بعد اكله
في الليل بعد الفطور اذا كل شيء بعد الفطور - 00:35:08

فان او جامع يجب عليه ان يمسك. فكان في الشدة عظيمة جدا فنسخ الله ذلك بقوله وكلوا وشربوا حتى ايش؟ يتبيّن لكم الخطأ
الابيض من الخطأ الاسود من الفجر نسخه الى ماذا - 00:35:22

الى غير بدل ما عوض الله جل وعلا شيئا عنه هذا اذا جائز. اذا القول الصحيح ان النسخ الى غير بدل جائز كما قرر العلما رحمة
الله. نعم ما هو - 00:35:36

اي نعم اسمعوا يا جماعة الله جل وعلا له الحكمة البالغة فاحيانا يرفع الحكم الخفيف ينسخه ويقرر على الامة الحكم الثقيل واحيانا
يرفع الحكم الثقيل ويقرر على الامة الحكم الخفيف. واحيانا يرفع حكما ويقرر للامة ما يساويه. اذا كم صارت الاقسام - 00:35:53

ثلاثة نعيدها يا جماعة النسخ من الاخف الى الاثقل والثانية النسخ من الاثقل الى الاخف والثالثة النسخ من الحكم الى ما يساويه.نبي
نضرب مثال على كل واحدة. النسخ من الاخف عفوا لا. النسخ من الاثقل الى الاخف - 00:36:19

من الاثقل الى الاخف اذا له ابتي المصايرة واضحة؟ كان الاول واحد من المسلمين يقابل عشرة هذا ثقيل فنسخ الله هذا الاثقل الى
الاخف وهو ان الواحد يقابل اثنين. هذا مثال واضح ولا لا - 00:36:41

اسمعوا وهو اكثرا النسخ الواقع في الشريعة الحمد لله رب العالمين. اكثرا النسخ الواقع في الشريعة صوره تدخل تحت هذه الصورة.
لكن احيانا احيانا يكون النسخ من الاخف الى الاثقل قالوا مثاله - 00:36:58

قال لقد كان الناس يتتوسعون بنكاح المتعة تعرفون نكاح المتعة وهو نكاح المرأة الى اجل معلوم. هذا كان في اول الاسلام جائز. وكان
القراء والضعفاء يجدون فيه فرحة انا ما استطيع ان يتزوج بمهر كبير امرأة كاملة - 00:37:16

يعني مرة وحده لكن يقول هذى تقدّع معه يومين ثلاثة كامرأة سُم الله شيء فكان في فرحة على المسلمين وخفيف الامر على
المسلمين. لكن هل بقي هذا ولا نسخ الله نكاح المتعة - 00:37:34

فسخه الى التحرير فهذا نسخ من الاخف الى الاثقل فهمتم هذا ولا لا؟ وكذلك نسخ الخمر فقد كان الناس يتتوسعون بالخمر
ويتبسطون به لكنه نسخها الله فاذا من النسخ من الاخف الى الاثقل - 00:37:45

نسخ الحمر الاهليه فقد كان الحمار الاهلي اذا السوبر اذا اللي ما فيه خطوط ها الاهلي اللي يعيش موب يعيش بالبرية بخطوطنا لا المكيف نبي المكيف السوبر فهذا كان الناس يأكلونه في اول الاسلام جايز لحمه. لكن نهى الله عنه في اخر الامر - 00:38:00 طيب كان الناس ما يلقون الا حمير ويأكلونها فاذا كانوا يتبعون في حياتهم بالحمير. فلما حرم طلاق عليهم قليلا فاذا هذا نسخ من الاخف الى الثالث طلاق يجيئي واحد يقول يا اخي او ليس الشريعة مبنها على التخفيف والتيسير - 00:38:20 اذا كان الشريعة ما فيها حرج ولا تطبيق ولا مبنية على التخفيف والتيسير فلماذا يبعد الله الحكم الاخف ويجعل حكم الثالث صحيحا ولا؟ هذا سؤال وارد. فنقول لا يا حبيبي قولهم الاخف والثالث. انما هي ثالث النسب. يعني هو ثالث نسبه الى ما قبله. لكن بالنسبة - 00:38:34

الى طاقة المكلفين وقدرتهم فهي فهو داخل تحت قدرتهم وطاقتهم ولا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن وصفنا له بالثالث مقارنة بالذى ايش؟ مقارنة بالذى قبله بس والا فهو داخل تحت قدرة المكلفين وسعهم. لأن الله لا يكلف نفسها الا ما اتهاها ولا يكلف الله نفسها شيئا خارجا عن طاقتها - 00:38:53

بقي لنا مثال ثالث وهو النسخ من الشيء الى ما يساويه قالوا ننسخ الجهة التوجه في الصلاة من بيت المقدس الى جهة اخرى والجهات كلها لله جل وعلا ونسخ التطبيق في الركوع الى ضرب الافف على الركب. التطبيق في الركوع صورته هكذا يا جماعة - 00:39:17

فسخ الله هذا الامر نسخ من شيء الى ما يشاء الى ما يساويه والله في تشريعه والحكمة البالغة والمصلحة المتناهية يا اخوانى انا احتسي وبس والله ما ادرى - 00:39:35
ها ماشي؟ نعم يا شيخ يلاه باق لنا شوية الله تعالى والى ما هو يجوز بالكتاب ونسخ يجوز نسخ الاحاديث بلا ولا يجوز بالاحاديث لذلك قلنا ليس نسخ الكتاب بالسنة لا يجوز - 00:39:57
عند شيخ الاسلام وعند كثير من اهل العلم. ولذلك لم نجد لها مثلا نسخ الكتاب بالسنة لم نجد لها مثلا نعم رحمة الله لان اقوى منها هذا واضح وظحنناه ان شاء الله - 00:40:23

نعم قال رحمة الله اذا تعارض نطقان ايه الله يعين مستعدين لها باقي لنا حول عشر دقائقها او ربع ساعة تو يا جماعة هذا المبحث الجديد الذي سيقرأه الشيخ - 00:40:39

من اعظم مباحث الاصول الفقهية ومن الذاها واحلاها على القلوب والعقوال وهو مبحث الجمع بين الادلة المتعارضة الجمع بين الادلة المتعارضة وهو مبحث مليح لانه يتعامل مع ايش؟ يتعامل مع العقل. قدامك مشكلة تحتاج الى حل - 00:41:01
مبحث التعارض والترجيح يسميه العلماء اول شيء يجب عليكم ان تعلموا يا طلبة العلم انه ليس بين الادلة الصحيحة شيء من التعارض الحقيقي الذاتي ما في ابدا لانها من عند الله من عند حكيم حميد خبير. لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها - 00:41:23

فالادلة حق كلها وبر كلها وعدل كلها متفقة كلها ليس بين الادلة اضطراب ولا تناقض ولا الغاز ولا اشكال ولا تنافي ابدا ولا تعارض الادلة في ذاتها الادلة الصحيحة في ذاتها ليس بينها تعارض ابدا - 00:41:43
لكن التعارض يثور في ذهن من يا جماعة في ذهن الناظر في الدليل فالتعارض ليس في ذات الدليلين وانما في ذهن الناظر في الدليل فاذا رأيت دليلين متعارضين في الظاهر - 00:42:00

فلك اربع حالات في الجمع بينهما الحالة الاولى ان تجمع بين الدليلين فان كان احدهما عاما والآخر خاصا فالحمد لله تجمع بينهما بقاعدة العموم والخصوص وان كان احدهما مطلقا والآخر مقيدا فالحمد لله تجمع بينهما بقاعدةي - 00:42:16
ها المقيد والمطلقا يعني ان المطلقا يبني على المقيد واما كان احدهما في حال والآخر في حال ثانية فتحمل كل دليل على الحالة التي ورد فيها واما كان الدليلين يثبتان الصفتين لعبادة واحدة فقل العبادات الواردة على وجوه متنوعة - 00:42:39
المهم اول شيء تفزع اليه في فك التعارض هو الجمع بين الدليلين ما امكنك وهذا الجمع واجب اذا كنت قادرا عليه طلاق حاولته

يمين يسار ما استطعت ان تجمع بين الدليلين. فحينئذ تنتقل الى المرتبة - 00:42:59

الثانية وهي دعوة النسخ ان تبحث عن التاريخ وتجعل المتقدم منسوباً والمتأخر ناسحاً لكن شرط النسخ ان يكون الجمع متعدراً والتاريخ معلوماً طيب لم استطع وجود التاريخ فتننتقل الى الترجيح بين الدليلين بالنظر في مرجحات المتن ومرجحات الطرق ومرجحات الاسانيد - 00:43:21

النظر في علم الرجال وهكذا. واذا لم تستطع الترجيح فتننتقل الى المرتبة الرابعة وهي اسهل المراتب التوقف وتقول الله اعلم اذا كم 00:43:47 صار عندنا من مرتبة اربع مراتب اول شيء الجمع مرتبة الجمع بين الدليلين

المرتبة الثانية مرتبة النسخ ولا يجوز لك ان تنتقل من الجمع الى النسخ الا اذا اعياك الجمع واعجزك الثالثة الترجيح بين الدليلين. الرابعة التوقف الان الان نريد ان نضرب امثلة يقول اذا تعارض دليلان فلا يخلو من من اربع من ثلاث من اربع حالات الحالة الاولى - 00:44:07

ان يكون التعارض بين دليلين عامين فاذا كان التعارض بين دليلين عامين فالواجب علينا ان نطبق عليها الحالات الاربعة ان نجمع او 00:44:34 ننسخ او نرجم او نتوقف مثال الجمع قول الله جل وعلا عن نبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت فهذه الآية فيها نفي الهدایة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يستطيع ان يهدي احدا صحيحاً ولا لا يكفي نجمع بين هذه الآية وبين قول الله جل وعلا؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:44:57

فاية تنفي الهدایة عنه وآية تثبت الهدایة له. اذا في التعارض والدليلان عامان فكيف نجمع بينهما؟ نقول نجمع بينهما بالحالات الاربعة اول شيء نبدأ في مرتبة الجمع. هل نستطيع ان نجمع بين الدليلين؟ الجواب نعم. وهو ان ننزل كل آية على حالة - 00:45:14 غير الآية الأخرى فالهدایة المنافية في قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. هي هدایة التوفيق والالهام هدایة القلوب. هل يستطيع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يهدي قلوب الناس ان يدخل يده في قلوب الناس ويفرّها من الشرك الى الاسلام ومن الضلال الى الهوى - 00:45:35

اي يستطيع هذا لا يستطيع ان يتصرف في القلوب الاعلام الغيوب جل وعلا اليس كذلك؟ اذا انك لا تهدي هدایة توفيق والهام من احببت طيب واما الهدایة المثبتة له في قوله وانك لتهدي هي هدایة الدلالة والبيان والارشاد والتوجيه - 00:45:55 والدعوة صحيحة ولا اذا الهدایة قسمان هدایة دلالة وارشاد وهدایة توفيق والهام. فالهدایة المنافية هي هدایة الالهام والتوفيق يعني هدایة القلوب والهدایة المثبتة هي هدایة ايش الدلالة والايشار طيب واذا لم يمكن الجمع بينهما - 00:46:14

فتننتقل حينئذ الى النسخ مثاله قوله جل وعلا في الصوم كان في بداية الصوم الانسان مخير اما ان يصوم شهر رمضان واما ان يطعم عن كل يوم مسكينا حتى ولو قادر - 00:46:41 قال الله جل وعلا ها قال الله جل وعلا انه يذكرني بالآية قال الله جل وعلا اصبر يا شيخ قال الله جل وعلا وان تصوموا خير لكم في الآية اللي قبلها - 00:46:59

وعلى الذين يطيقونه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وان تصوموا خير لكم اذا كان الاول مخير بين هذا وهذا ثم بعدها بآية قال فمن شهد منكم الشهر - 00:47:19

فليصمه اجمع بين الآيتين اتحداك ما تقدر ما تقدر تجمع بين الآيتين ابداً اذا ماذا نفعل في هذه الحالة ماذا نفعل؟ نقول ننتقل الى النسخ ما التاريخ؟ التاريخ لا جرم ان الآية الاولى هي المتقدمة والآية الثانية هي - 00:47:36

هي المتأخرة فنجعل قوله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه ناسخاً لقول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام 00:47:54 طعام مسكين اذا لم تستطع ان نسأل الجمع ولا النسخ فتننتقل الى الترجيح. مثاله -

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلاة عليه الوضوء؟ قال لا انما هو بضعة منك انما هو بضعة منك - 00:48:14

الله بينما تروي لنا بشرى بنت صفوان رضي الله تعالى عنها الحديث عند الترمذى وابي داود وغيرهما من مس ذكره فليتوضأ

بالتعارض بين الحديثين ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر - 00:48:31

ذهبنا الى الجمع فلم نستطيع على قول بعض اهل العلم وذهبنا الى النسخ فلم نستطيع على قول بعض اهل العلم فاذا ليس امامنا الا الترجيح بين الدليلين فننظرنا في اسناد هذا وطرق هذا ومتى هذا فوجدنا ان حديث بصرة - 00:48:48

هو الراجح وهو من مس ذكره فليتوضاً فنحن نرجح هذا الحديث على الحديث الثاني لماذا؟ لانه اكثر طرقاً انتبه وانه المتأخر انتبه ثالث ولان مصححه اكبر ورواته اوثق اذا نحن نرجح هذا الحديث على الحديث - 00:49:10

السابق طيب فان لم نستطيع الترجيح فاننا نتوقف وليس لها مثال صحيح يا بسطها الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال وليس لها مثال صحيح الحالة الرابعة التوقف وليس لها مثال صحيح - 00:49:36

لا تبونه انتم اصبر وليس لها مثال صحيح هذا فيما اذا كان التعارض بين دليلين خاصين برضه اذا كان التعارض بين دليلين خاصين - 00:49:58

فاننا نفك التعارض بالطرق الرابعة بالجمع او النسخ او الترجح او التوقف. مثال الجمع يا اخوان كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من مرة جاوبوني مرة واحدة طيب مرة واحدة اكيد - 00:50:19

كم مر عليه في حجته من يوم النحر مرة واحد طيب يوم النحر كم فيه من صلاة ظهر صلاة واحدة اين صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ها هنا اختلفت الروايات - 00:50:35

اذا هنا تعارض بين دليلين خاصين يخصان صلاة الظهر في يوم النحر. في حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر الظهر بمكة في المسجد الحرام - 00:50:49

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر في منى الله في تعارض ولا ما في تعارض؟ في تعارض ظاهر ماذا نفعل؟ على طول مباشرة اجمع بين الدليلين تستطيع - 00:51:04

قال النووي ايه يا رجال نستطيع ببساطة كيف قال ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف طواف الافاضة قبل الظهر بقليل في يوم النحر فلم ينتهي من طواف الافاضة الا وقد حان وقت - 00:51:21

الظهر فصلى الظهر في اول وقتها بمكة. صدق قول جابر ولا ما صدق؟ قدر وبعد صلاتها ذهب مباشرة الى اين الى منى فعلم الصحابة بقربه قدومه صلى الله عليه وسلم ولم يصلوا - 00:51:35

فارادوا ان يؤخرها صلاة الظهر قليلاً حتى يدركوا فضيلة الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بهم فوجدهم ما صلوا فتقديم بهم نام فصلى الظهر معاده ويجوز اعادة الصلاة مرة اخرى اذا تحقق سبب اعادتها - 00:51:52

اذا هل في تعارض بين الدليلين؟ الحمد لله ما في لا تعارض ولا شيء ليس هناك تعارض ابداً اذا لم يمكن الجمع بين الدليلين الخاصين فتنتقل مباشرة الى النسخ مثاله - 00:52:09

يقول الله جل وعلا يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن. اسمع اسمع هذى وحدة وبنات وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك. ثنتين وبنات عمه ثلاث - 00:52:23

بنات عماتك اربع ها التي اجرنا معك وامرأة مؤمنة اذا اباح له فوق نسائه ولا اباح له ان يتزوج ما يشاء من النساء ولو يجمع مئة صح ولا لا يا جماعة؟ - 00:52:41

في سورة الاحزاب امشي شوي في السورة افتح صفحة صفحتين لا يحل لك النساء من بعد يعني بعد نسائك اللي معك الان التسع لا يحل لك ان تتزوج امرأة غيرهن - 00:52:55

الله والآلية خاصة في نساء الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا عندنا اية تفتح له الزواج بمن شاء. وعندنا اية تغلق عليه الباب ها فحينئذ لابد من الجمع كيف نجمع؟ ما في ما في امكانية جمع - 00:53:11

فحينئذ نقول بالنسخ فالآلية التي تفتح الباب هي المنسوبة لانها المقدمة وقوله لا يحل لك النساء من بعد هي الآية الناسخة لانها المتأخرة انت معن باقي شوي وننتهي طيب هي النسخة لانها المتأخرة - 00:53:26

اذا لم نستطع الجمع ولا النسخ فننتقل الى الترجيح. مثاله من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة اليه كذلك من ازواجه ميمونة متى تزوجها رسول الله في صلح الحديبية تزوجها - [00:53:44](#)

الله عن الحديبية يعني طيب تزوجها وهو محرم ولا عقب ما حل احرامه اختلف الصحابة هنا على قولين فروي لنا ابن عباس والحديث في الصحيحين ترى وهذا من الاحاديث الضعيفة في الصحيحين - [00:54:02](#)

لكن ليست ظعيفة باعتبار سندها وانما ظعيفة باعتبار ايش شذوذ متنها طيب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهذى مشكلة عندنا - [00:54:21](#)

لان المحرم لا يجوز له ان يعقد عقد نكاح وش نسوى قال تعال من المتزوج عليهما؟ ميمونة في الصحيح ان ميمونة تقول اسمعوا قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال غير محرم - [00:54:40](#)

الله ابن عباس يقول محرم وتيممونه رضي الله عنك تقولين ايش حلال فاذا الحديثان متعارضان كيف نجمع بينهما ما يمكن ان تجمع هل في نسخ؟ اتحداك ما في نسخ. اذا ليس لك الا الترجيح. لا بد ان تبطل احد الدليلين بالترجح - [00:55:00](#)

ايها ارجح قول ابن عباس الذي يخبر عن غيره ولا قول ميمونة التي تخبر عن نفسها شفتوها كيف ميمونة تخبر عن نفسها تقول تزوجني وانا وهو حلال غير محرم وابن عباس يخبر بانه تزوجها وهو محرم - [00:55:19](#)

وعند العلماء قاعدة ترجيحية تقول رواية الراوي عن نفسه مقدمة ايش؟ على روايته فاذا روى غيرك عنك شيئا يخالف روایتك عنك فالمقدم روایتك لانك انت اعلم بما حصل لك لانك انت صاحب القصة وصاحب القصة ادرى بما حصل له من غيره - [00:55:38](#)
وفيه واحد ثانى ايها شهد القصة اسمه ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في السنن عن ابي رافع قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلال و كنت السفير بينهما - [00:56:01](#)

بعد ما كنت السفير يعني انا الخطيب اللي وصلت الخبر اذا هو عاصر القصة وشاهد احداثها ولا لا ابن عباس لم يكن معهم اصلا في صلح الحديبية لانه كان صغيرا اذ ذاك - [00:56:17](#)

كان في كان في المدينة جالس فاذا ابن عباس ليس هو صاحب القصة ولم يعاصر القصة بل نقلت له القصة فالخطأ ليس من ابن عباس الخطأ من ايش يا جماعة - [00:56:31](#)

ممن نقل لابن عباس القصة. فاذا ايها ارجح حديث ميمونة ولا حديث ابن عباس؟ حديث ميمونة لم؟ لان صاحبة القصة ادرى بما جرى لها من غير ولان من عاصر احداث القصة وهو ابو رافع ادرى له من غيره من نقلت له القصة - [00:56:45](#)

فاذا لم نستطع للجمع ولا النسخ ولا الترجح فننتقل الى المرتبة الرابعة وهي التوقف وليس لها مثال وعند التوقف نتوقف في هذا اليوم ويكفيانا ان شاء الله ما اخذناه من الدروس ونختتم ان شاء الله هذا المتن الطيب غدا فارجوكم ان - [00:57:03](#)

آ تراجع مراجعة عامة لان سوف نراجع في اخر الدرس ان شاء الله سوف نراجع مراجعة عامة من اول ما اخذنا الى ما الى اخر ما اخذنا حتى نرى وننظر الثمرة في الفهم والتحصيل. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه - [00:57:23](#)

واسف لكم على رفع الصوت يا اخوان وانما فقط المقصود والله يعني الحرص على التفهيم. واسف لكم ايضا على يعني الاطالة ولكن هذا من قضيات هذه مثل هذه الدورات المكثفة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:57:40](#)